

اللجنة الرابعة
الجلسة ٢

المعقدة يوم الاثنين
٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠:٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
NOV 1 1990
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثالثة

الرئيس : السيد أدوكى (الكونغو)

المحتويات

طلبات الاستماع

البند ١١٢ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيسائر القاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي

الاستماع إلى مقدم الالتماس

مناقشة عامة

.../..

Distr. GENERAL
A/C.4/45/SR.3
23 October 1990
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

* هذه الوثيقة قابلة للتمويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

طلبات الاستئماع (A/C.4/45/2 و Add.1 و A/C.4/45/3 و 2 ، A/C.4/45/4 و Add.1 و 2 ، A/C.4/45/5 و A/C.4/45/6)

١ - الرئيس : أبلغ أعضاء اللجنة بأنه تلقى طلبات استئماع تتصل بالنظر في المسائل المتعلقة بـ كاليدونيا الجديدة (A/C.4/45/2 و Add.1 و 2) ، والصحراء الغربية (A/C.4/45/3) ، واقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (A/C.4/45/4 و Add.1) ، وأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها (A/C.4/45/5) ، وتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/C.4/45/6) .

٢ - السيدة نيلسون (الدانمرك) : أشارت نيابة عن بلدان الشمال الأوروبي ، إلى أن موافقة هذه البلدان على قبول طلب الاستئماع بشأن مسألة اقليم المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (البند ١٨ من جدول الاعمال) ينبغي لا يفهم على أنه اعتراض باختصار الجمعية العامة في أن تأخذ على عاتقها أية وظائف تتعلق بهذا الاقليم . ويستند موقف بلدان الشمال الأوروبي هذا إلى المادة الثالثة والثمانين من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على أن مجلس الامن هو الذي ينفذ جميع وظائف الامم المتحدة المتعلقة بالمناطق الاستراتيجية ، مستعينا في ذلك بمجلس الوصاية .

٣ - الرئيس : اقترح ، بالنظر إلى عدم وجود ملاحظات أخرى ، أن تقبل اللجنة طلبات الاستئماع هذه .

٤ - وُقبل الاقتراح .

البند ١١٢ من جدول الاعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيسائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي (Part IV) (A/AC.109/1018 ، A/45/23 ، 1020 ، 1024 ، 1027 ، 1028 ، 1030 ، 1032 ، 1034 ، 1035)

الاستئماع إلى مقدم الالتماس

٥ - بناء على دعوة من الرئيس ، احتل السيد غونزاليس غونزاليس مكانا إلى طاولة مقدمي الالتماسات .

٦ - السيد غونزاليس غونزاليس : رحب بشيل ناميبيا استقلالها وقال إن بند جدول الأعمال الذي تنظر فيه اللجنة يمس جميع أنواع الأنشطة التي ، بصرف النظر عن أهميتها وطابعها ، تعرقل تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ وكذلك نضال الأغلبية السوداء في جنوب إفريقيا ضد الفصل العنصري والتمييز العنصري ومن أجل تحقيق المساواة والحياة الكريمة لجميع سكان هذا البلد . ورأى ، في هذا الصدد ، أن حصر بحث هذا الموضوع في الجانبين الاقتصادي والعسكري من شأنه أن يشكل خطأ جسيما حيث أنه يعني محاباة الامبرالية والاستخفاف بالضرر المعنوي الذي يلحق بالشعوب الرازحة تحت السيطرة الاستعمارية .

٧ - وأضاف قائلا إن من الواقع أن النشاطين الاقتصادي والعسكري هما عقبتان أساسيتان تحولان دون تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ . ويشهد بلده على ذلك بكل جلاء . فالقواعد العسكرية كثيرة جدا على أرضه واقتصاده يكاد يكون خاضعا بالكامل لسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية . كذلك ، فإن أنشطة الشركات عبر الوطنية في هذا الأقليم المستعمر تعود عليها بريع سنتوي يتراوح بين ٩ و ١٠ مليارات من دولارات الولايات المتحدة بما يلحق الضرر بمصالح كادحي هذا البلد وسكانه . وتتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة لا تدفع للأقليم أي تعويض على استخدامها لهذه القواعد العسكرية .

٨ - ومضى قائلا إن مما لا شك فيه أن أهم عقبة تحول دون تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ هي الدعاية . ويقدم بمطلع "الدعاية" جميع آشكال التأثير على الطفل والحدث والراشد بما يستهدف تكوين العقلية والخلق والوعي والمزاج الفكري الملائم لدى الإنسان . إن تكوين الوعي الملائم لدى المضطهد هو المهمة الرئيسية للجهة الممارسة للاضطهاد في سبيل ادامة سيطرتها على الأقليم الخاضع لسلطتها . وتستخدم في تحقيق هذا الهدف المدارس الحكومية والخاصة ، والإذاعة والتلفزيون ، والصحافة وسوها من آشكال التأثير على عقول سكان الأقاليم المستعمرة . وإلى جانب مختلف أوجه هذه الدعاية ، يستخدم أيضا ما يسمى بـ "سرايا الموت" لترويع المناضلين من أجل الاستقلال .

٩ - ورأى مقدم الالتماس أن على اللجنة الرابعة أن تراعي هذا الجانب الذي له من الأهمية بالنسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ما يتجاوز بكثير أهمية الجانبين العسكري والاقتصادي . ومن

(السيد غونزاليس غونزاليس)

المستحب في هذا المدد ، لبلوغ هدف إنهاء استعمار الأقاليم المستعمرة الـ ١٩ ، إلا تقتصر وظائف البعثات المؤفدة إليها على مراقبة سير الانتخابات ، بل أن تتعداها إلى دراسة المواد التعليمية المستخدمة في المدارس وكذلك محتويات البرامج الإذاعية والتلفزيونية .

١٠ - وأردف قائلاً إن أحد الجوانب الأخرى للموضوع المطروق يتعلق بصياغة مفهوم تقرير المصير . فرد المستشار القانوني للأمم المتحدة على طلب السيد غونزاليس غونزاليس بهذا الشأن هو دليل واضح على غياب صيغة معترف بها عموماً لمفهوم تقرير المصير . وطلب إلى اللجنة الرابعة أن تكلف المستشار القانوني بوضع صيغة ملائمة لذلك المفهوم . كما اقترح على اللجنة ، فضلاً عن ذلك ، أن تطلب إدراج بند جديد في جدول أعمال الجمعية العامة لكي تعمد الجمعية العامة إلى صياغة هذا المفهوم الذي يؤدي دوراً أساسياً في عملية إنهاء استعمار الأقاليم الـ ١٩ .

١١ - وقال إنه ، في غياب صيغة معترف بها عموماً لمفهوم تقرير المصير فيما يتعلق بالاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، ينبغي تطبيق نفس المعايير التي تسري على الدول الحرة المستقلة ذات السيادة . ولا ينبغي اعتبار أية استفتاءات أو مشاورات أو انتخابات تجري بتوجيه من الدولة القائمة بالاحتلال في الأقاليم المحتلة على أنها فعل من أفعال تقرير المصير ما لم تتخذ التدابير "النقل جميع السلطات إلى شعوب تلك الأقاليم ، دون قيد أو شرط ، ووفقاً لرادتها ورغبتها المعرب عنها بحرية ، دون تمييز بسبب العرق أو المعتقد أو اللون ، لتمكنها من التمتع بالاستقلال والحرية التامين" (البند ٥ من منطوق قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠) ، وإلا فإن هذه الاستفتاءات والمشاورات والانتخابات تتحول إلى مهزلة أخرى تضاف إلى مهازل النظام الاستعماري وتتمثل خطورتها في أنها توجه للشعب المستعمر والدول الحرة بالفكرة الزائفة القائلة بضمان تقرير المصير .

١٢ - واستمر قائلاً إن أحد العرائيل التي تحول دون تنفيذ القرار الانف الذكر يتمثل أيضاً في الأنشطة التي تتطلع بها المنظمات ومجموعات الدول التي ، وإن كانت قادرة على تقديم المساعدة للبلدان والشعوب المستعبدة ، لكنها لا تقوم بذلك أو أنها تقدم مساعدة لا تذكر . وهذا يتعلق بمنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الدول الأمريكية . فالأخيرة لعبت دوراً أساسياً في عملية تحرير الشعوب المستعبدة في المستعمرات والسبعينيات . أما الثانية فهي لم تبذل أي جهد لتحرير شعوب منطقة البحر الكاريبي التي لاتزال رازحة تحت نير الاستعمار . ومما يدعو إلى الأسف أن منظمة الوحدة

(السيد غونсалيس غونساليس)

الأفريقية ، من وجهة نظر نشاطها في مجال إنهاء الاستعمار ، لا تذكر ولو من بعيد بتلك المنظمة التي كانت تمثلها في السابق . إن البلدان والشعوب المستعبدة بحاجة إلى مساعدة منظمة الوحدة الأفريقية ودعمها وما لديها من معارف وخبرات .

١٣ - واختتم مقدم الالتماس كلامه متسائلاً عما إذا لم تكن منظمة الأمم المتحدة هي العقبة الدبلوماسية الكبرى أمام تنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) . أولىست الأقاليم المستعمرة ١٩١١ مادة بيع وشراء لدى بعض الدول الحرة المستقلة ذات السيادة الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة ؟ لقد جرت العادة في المنظمة على أن تجري الدول الأعضاء مناقشة من وراء الكواليس للمعاهدات والاتفاقيات التي تضر بمصالح البلدان الأخرى . وكيف تفسر أن بلداً من البلدان كان يساند على الدوام حقوق بلد من البلدان المستعبدة في استقلاله وتقرير مصيره ، يوموت اليوم ضد مشروع قرار لا يختلف في شيء عن مشاريع القرارات التي كان يساندها في السابق ، أو أنه يمتنع عن التصويت على هذا المشروع ؟ ويحتمل أيضاً إلى حد بعيد أن لا يكون باستطاعة بلد من البلدان تعترضه معوقات داخلية أن يساند حق الشعوب المستعبدة في الاستقلال وتقرير المصير لأن بوسع البلدان الامبرialisية أن تهدده بتزويد أعدائه بالسلاح أو قطع المساعدة الاقتصادية عنه . إن من يتاجر برفاه الشعوب الحرة وحياتها يتصرف على نحو مناف للأخلاق ، لكنه يمكن للضحية أن تدافع عن نفسها باستخدام آليات الأمم المتحدة أو سواها من الوسائل . إلا أن البلدان المستعمرة محرومة من هذه الامكانية . وفي هذا المضى ، دعا مقدم الالتماس إلى وقف المتاجرة بالحرية التي لم تنتها هذه البلدان بعد ، وبالسيادة التي يرفضون منحها إياها ، وبالاستقلال الذي طالما هُيئ أنه قريب ، وبالحق في تقرير المصير الذي يكتمه المستعبدون أملأ في لا يتسنى لعيدهم التتمتع به أبداً .

١٤ - وغادر السيد د . أ. غونساليس غونساليس مكانه من على طاولة مقدم الالتماس .

١٥ - السيد شهيد (الجمهورية العربية السورية) : ذكر بانقضاء ثلاثين عاماً على اعتماد الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ القرار التاريخي ١٥١٤ (د - ١٥) الذي تتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ويعتبر هذا الإعلان بحق علامة بارزة في تاريخ الأمم المتحدة تم بفضل مساعدة بلدان كثيرة على سلوك طريق إنهاء الاستعمار .

(السيد شهيد ، الجمهورية
ال العربية السورية)

١٦ - وقال إنه على الرغم من أوجه النجاح المحرزة ، لا يزال هناك عدد كبير من الأقاليم خاضعا للسيطرة الاستعمارية ، وما زالت شعوبها محرومة من إمكانية ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الذي يكفله هذا القرار . ومن المعروف أن أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها في البلدان المستعمرة تشكل عقبة كأداء تعرقل تنفيذ القرار سالف الذكر . إن الاستعمار يعني تحقيق المصالح العسكرية والاقتصادية وغيرها من مصالح الدول الاستعمارية ، ولا يمكن أن تتفق مع مصالح الإقليم المستعمر . وبالتالي ، تتوجه الهياكل الاقتصادية في البلدان المستعمرة ، في المقام الأول ، نحو الاستغلال الجشع للموارد الطبيعية لصالح البلدان الاستعمارية أو شركائها التجاريين . وهذا ما يفسر التزعة إلى توطيد وضع الأقاليم كمستعمرات .

١٧ - ومضى يقول إن من المعروف أن الأمم المتحدة قد اتخذت قرارات لا حصر لها تدعو إلى إنتهاء الاستعمار وضمان إعادة الموارد الطبيعية للبلدان المستعمرة . ولابد من وقف نهب الموارد الطبيعية لتلك الأقاليم واستخدامها كمصدر رخيص للمواد الخام للبلدان الاستعمارية .

١٨ - وأشار ، في هذا الصدد ، إلى وجوب توجيه الانتباه إلى ضرورة عدم السماح باستخدام الأقاليم المستعمرة في الأغراض العسكرية . وقال إن الوفد السوري يؤيد تماما التدابعات المتكررة الواردة في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، ويطالع بالوقف الغوري وغير المشروط لجميع أنواع الأنشطة العسكرية في الأقاليم المستعمرة وضمان التصفية التامة للقواعد العسكرية الموجودة فيها . فمن المعروف أن الدول الاستعمارية تستخدم هذه القواعد كمنصات لاعتداء على الدول المجاورة ، وإجراء التجارب النووية ، وتخزين الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل .

١٩ - وذكر بأن أحد أسباب عدم فعالية الجراءات المفروضة على جنوب إفريقيا يتمثل في التعاون بين نظام الفصل العنصري والنظام الصهيوني . إذ أن هذا التعاون القائم في مجالات مختلفة يستند في أساسه إلى كون النظمتين ينتهجان سياسة متماثلة ، هي العنصرية ، ويواجهان عزلة دولية ، ويعتبران أن مهمتهما الرئيسية هي العدوان والتتوسع ونهب الدول المجاورة وقمع تطلعات السكان الأصليين إلى ممارسة حقوقهم غير القابلة للتصرف . والاعلان الذي اعتمدته الأمم المتحدة موجه ضد هذه السياسة .

(السيد شهيد ، الجمهورية
ال العربية السورية)

٢٠ - واختتم كلمته مشيراً إلى أن بلاده مستعدة دوماً لتقديم المساعدة للبلدان المستعمرة ، والبلدان المناضلة من أجل الاستقلال وتقرير المصير ، وتعتزم بذلك أقصى جهد للمساعدة على القضاء على الاستعمار قضاء مبرماً . ويتبين في كذلك على المجتمع الدولي اتخاذ كافة التدابير اللازمة .

٢١ - السيد فان ليروي (فانواتو) : قال ونحن الآن على مشارف العقد الأخير من القرن العشرين نسمع رأياً مفاده أن عملية إنتهاء الاستعمار قد أحرزت تقدماً كبيراً وأنه يكفي على الأمم المتحدة أن تتركز اهتمامها على مسائل أخرى .

٢٢ - ومضى يقول إن نشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية ، وغيرها ، التي تعرقلت تخفيف إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيسائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، قد اتخذت طابعاً علينا واضحأً نسبياً في إحدى مراحل عملية إنتهاء الاستعمار . وكان الترابط بين الاستعمار والفصل العنصري والسيطرة الاقتصادية الأجنبية أكثر وضواحاً بكثير مما هو عليه في الوقت الحاضر . فقد تغير الوضع في العالم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة بصورة جذرية ، ولكن ما من شك في أنه مازالت توجد مصالح أجنبية ، اقتصادية ، وغيرها ، تعرقل في الواقع عملية إنتهاء الاستعمار والجهود الرامية إلى القضاء على الفصل العنصري وسائر أشكال التمييز العنصري .

٢٣ - واستطرد يقول إن الاقتصاد العالمي المعاصر يختلف بلا ريب عن الاقتصاد الذي كان يوجد قبل ٣٠ عاماً . وإلى جانب هذا ، فإن الظروف الجغرافية السياسية قد أصبحت مختلفة اختلافاً تاماً . والبلدان المستعمرة السابقة يحتمل أن تكون في الوقت الحاضر مفتوحة لاستثمار رؤوس الأموال الأجنبية بدرجة أكبر مما كانت عليه طوال تاريخ وجودها . وفي أغلب الأحيان يعتبر الاقتصاد الاستعماري ، من ناحية ، نتيجة للاحتكار الذي فرض بالوسائل السياسية . ومن ناحية أخرى ، فإن نشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية كانت ، قبل الفترة الاستعمارية ، تجاه المصالح الاقتصادية الأجنبية .
يتشكل إلا عندما صار بعضها يساعد عملية الاضطهاد الاستعماري .

(السيد فان ليروب ، فانواتو)

٢٤ - واستأنف حديثه قائلًا إن انهيار الاستعمار يعمل ، نظرياً ، وإن لم يكن في جميع الحالات عملياً ، على إتاحة إمكانية تنمية أوجه ترابط جديدة بين المصالح الاقتصادية الأجنبية ومصالح من كانوا رازحين تحت الاستعمار . ويبدل تطور الاقتصاد العالمي على أن أوجه الترابط الجديدة كثيرة ما تحمل لبعض المصالح الاقتصادية الأجنبية طابعاً أكثر فائدة من أوجه الترابط الاستعمارية السابقة .

٢٥ - وتابع كلامه قائلًا إن المسألة المطروحة تستدعي مزيداً من الدراسة المتأدية . فكثيراً ما تغلبت المناقشات العقيمة على المفاهيم الأساسية والتحليلات المنهجية . وأملنا هو أن ينعكس التفكير الجديد ، الذي يشمل العالم بأسره ، في أعمال الأمم المتحدة ، ولاسيما ما يجري منها في إطار اللجنة الرابعة . وأعرب عن إيمان وفداً فانواتو الراسخ بضرورة موافقة عملية إنهاء الاستعمار إلى أن يتمكن شعب كل إقليم غير ممتنع بالحكم الذاتي من نيل إمكانية اتخاذ القرار ، بصورة مستقلة ، فيما يتعلق بحاضرها ومستقبله .

٢٦ - واختتم حديثه قائلًا إن وفد فانواتو لا يشارك وجهة النظر القائلة بأنه ينبغي إعطاء أهمية أقل لعملية إنهاء الاستعمار . فسوف تeczyي فانواتو دائمًا إلى الأفكار البناءة الجديدة التي تطرح في اللجنة بشأن هذه المسألة . كما أنها تتوقع تبادلاً علنياً وصريحاً للآراء يجعلنا نقترب من تحقيق حلمنا المشترك ، إلا وهو إقامة عالم متتحرر تماماً من أي شكل من أشكال الاستعمار .

٢٧ - السيدة لوسى (نيجيريا) : قالت إن وفدها ما فتئ يعطي أهمية بالغة لبيان جدول الأعمال المطروح . فنيجيريا تدين ، بلا تحفظ ، أي أنشطة للمصالح الأجنبية الاقتصادية ، وغيرها ، تعرقل بصورة مباشرة أو غير مباشرة إعمال الحق غير القابل للتصرف لشعوب الأقاليم المستعمرة غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير . وتدين نيجيريا بصفة خاصة أنشطة المصالح الأجنبية وغيرها في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، والتي تتبع فيها سياسة الفصل العنصري والتمييز العنصري .

٢٨ - ومضت تقول إن قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ يشير بوضوح إلى أنه ينبغي لا تُتَّخذ مساحة الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي ، أو نقم استعداده في الميدان الاقتصادي أو الاجتماعي ذريعة تعرقل إعمال حقه

(السيدة لاؤسي ، نيجيريا)

هي تقرير المصير . وفي هذا الصدد ، فإن نيجيريا ترفض أي محاولة لربط إعمال الحق في القابل للتمرد في تقرير المصير بتحسين الظروف الاجتماعية الاقتصادية للأقاليم المستعمرة التابعة .

٢٩ - واستطردت تقول إن وفد نيجيريا يود أن يعلن مجدداً أن الدول القائمة بالإدارة ملزمة بحفظ الموارد الأرضية والبحرية والموارد الطبيعية الأخرى للأقاليم الواقعة تحت إدارتها . فالأنشطة الاقتصادية الممطلقة بها في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي سركلن ، بشكل أساسي ، في قطاع استخراج المعادن ، والزراعة ، وقطاع صيد الأسماك . مما يساعد على مزاولة هذه الأنشطة وجود أيد عاملة نصف ماهرة وغير ماهرة رخيصة .

٣٠ - واستأنفت تقول إن نيجيريا ترى ضرورة أن يكشف المجتمع الدولي ويفرض جميع المحاولات الرامية إلى تحويل الأقاليم التابعة إلى أماكن لدفن النفايات السامة والضارة ، الأمر الذي يهدد حياة الأجيال الحاضرة والمقبلة .

٣١ - وأردفت تقول إنه ينبغي ، ولا ريب ، أن نسعى لدعم التنمية الاقتصادية للأقاليم التابعة . إلا أنه لضمان نجاح التنمية الاقتصادية ، لابد من مشاركة السكان الأصليين في جميع مراحل وضع وتنفيذ المشاريع . وعلاوة على ذلك ، ينبغي إلا يُقدم حق الشعوب المستعمرة والتابعة في تقرير المصير السياسي قرباناً للتنمية الاقتصادية . وفي هذا الصدد ، قالت إن وفد نيجيريا يهيب بالدول القائمة بالإدارة أن تمنح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إمكانية اتخاذ القرار بشأن مستقبلها السياسي .

٣٢ - وأعربت عن ترحيب وفد نيجيريا بالتغييرات الإيجابية الأخيرة في الجنوب الإفريقي . كما أعربت عنأمل الوفد في أن تذهب هذه التغيرات إلى ما هو أبعد من ذلك . غير أنه لابد من تطبيق الجزاءات التي فرضتها الجمعية العامة ، ، بتوافق الأراء ، في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة ، وذلك إلى أن تحدث في جنوب إفريقيا نفسها تحولات كبيرة دائمة . وينبغي إلا يوقف المجتمع الدولي جهوده الرامية إلى القضاء المبرم على الفصل العنصري والعنصرية في الجنوب الإفريقي .

٣٣ - واختتمت حديثها قائلة إن الدورة الحالية للجمعية منعقدة في وقت يشهد فيه العالم تغيرات هامة وسريعة . ومع ذلك ، يجب إلا نتسرع بالحكم على أن عصر

(السيدة لاوي ، نيجيريا)

الاستعمار قد انقضى . فمن الضروري ألا نقتصر على إدانة جميع جموع أنشطة الأفراد ، أو الشركات ، أو الدول ذات السيادة ، التي تهدف إلى إدامة الاستعمار ، بل وأن نقف بحزم ضدها .

٣٤ - السيد ابراهيم (مصر) : قال إنه على الرغم من أن نيل ناميبيا الاستقلال يعتبر خطوة حاسمة في الكفاح ضد الاستعمار ، فإن ما ينبغي عمله من أجل منع جميع الأقاليم المستعمرة حق تقرير المصير ، بغض النظر عن الموقع الجغرافي وعدد السكان واحتياطي الموارد الطبيعية ، ما زال كثيرا . فميشاق الأمم المتحدة ، والقرارات المختلفة للجمعية العامة ، لا تدع مجالا للشك في أنه ينبغي على الدول القائمة بإلادارة أن تتخذ التدابير الفعالة التي تكفل الحق غير القابل للتصرف للشعوب المستعمرة في التصرف في مواردها الطبيعية وممتلكاتها . فلا ينبغي استخدام هذه الأقاليم كميادين لإجراء تجارب الأسلحة النووية ، أو لدفن النفايات النووية ، أو لحشد ترسانات الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل . ولابد أن نذكر بأن شعوب وموارد تلك الأقاليم ليست ملكا للدول القائمة بإلادارة ، وإنما عُهد بها إليها كأمانة ، وهي ملزمة باتخاذ جميع التدابير الكفيلة بحفظ الشروط الطبيعية لتلك الأقاليم للأجيال المقبلة . وتقترح مصر على الدول القائمة بإلادارة أن تلتزم بروح ونهي ميشاق الأمم المتحدة وإعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وذلك لكي تساعد على الإسراع بهذه عصر جديد خال من أي شكل من أشكال الاستعمار ، يهieu لجميع الدول والشعوب إمكانية العيش في ظل العدالة والتعاون .

٣٥ - واختتم حديثه قائلا إن الفصل العنصري وأشاره المدمرة في الجنوب الإفريقي كانا موضوع بحث في دورة الجمعية العامة الاستثنائية . وينبغي أن يصبح الإعلان الذي اعتمد في هذه الدورة أساسا لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى القضاء على هذا النظام الإنساني . مما برحت مصر تعارض أي شكل من أشكال التمييز والتفرقة العرقية . فقد وجهت مصر في الدورة السابقة نداء في اللجنة الرابعة إلى حكومة جنوب إفريقيا بأن تعمد إلى تصفيية هذا النظام بغير رجعة . وأضاف قائلا إن التدابير المستخدمة من جانب حكومة جنوب إفريقيا ، والتي يمكن أن تساعد على إحداث التغييرات الدستورية المؤدية إلى إقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري ، مما يكفل التنمية في هذه المنطقة في ظل العدالة والمساواة والسلم ، إنما تبعث على التفاؤل المعتمد .

طلبات الاستماع

٣٦ - الرئيس : أبلغ أعضاء اللجنة بأنه تلقى ثلاثة رسائل تتضمن طلبات استماع بشأن مسألة كاليدونيا الجديدة ، في إطار البند ١٨ من جدول الأعمال ، واقتراح ، تمشياً مع الممارسة المعهود بها ، نشرها بوصفها من وثائق اللجنة ، والنظر فيها في إحدى الجلسات القادمة .

٣٧ - و قبل الاقتراح .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠